

خدمة الصواريخ النووية» تسبب السرطان في أمريكا«





إعداد: مصطفى الزعبي

أظهرت وثائق من قوة الفضاء الأمريكية إصابة 9 ضباط عسكريين مات أحدهم، عملوا منذ سنوات في قاعدة صواريخ نووية بولاية مونتانا الأمريكية بسرطان الدم، وهناك مؤشرات على ارتباط إصابتهم بخدمتهم والأشخاص الذين أصيبوا ضمن فريق مكون من 400 ضابط في قاعدة «المستروم أف بي» التي تضم 3300 جندي، وفقاً لشبكة «يوس نيوز» الأمريكية.

وسرطان الغدد الليمفاوية اللاهودجكين، الذي يصيب وفقاً لجمعية السرطان الأمريكية ما يقدر بنحو 19 شخصاً من بين كل 100 ألف شخص في الولايات المتحدة سنوياً.

وعين الضباط الـ 9 بقسم قاذفات الصواريخ النووية، قبل 25 عاماً في قاعدة بالمستروم الجوية، والتي تضم 150 قاعدة «لإطلاق الصواريخ البالستية العابرة للقارات من نوع صواريخ «مينوتمان 3

.وتوجد الصواريخ في قواعد عميقة تحت الأرض مغطاة ومحاطة بجدار سميك من الخرسانة والفولاذ

.ويبقى الضباط في تلك القواعد تحت الأرض لأيام استعداداً لتشغيل مفاتيح الإطلاق إذا أمر الرئيس بذلك

وقال المقدم دانيال سيبك من قوة الفضاء الأمريكية هذا الشهر: «هناك مؤشرات على ارتباط بين السرطان وخدمة «طاقم القتال الصاروخي في قاعدة «المستروم أف بي» للقوات الجوية الأمريكية بمونتانا

وأضاف: «إن القضية مهمة للقوة الفضائية لأن ما يصل إلى 455 صاروخاً يشغلها المئات من الضباط وبالتالي يجب «إجراء أبحاث ودراسات

وقالت آن ستيفانيك، المتحدث باسم القوات الجوية في بيان: «كبار القادة العسكريين على علم بالمخاوف التي أثارت
«بشأن الارتباط المحتمل للسرطان بأفراد طاقم تشغيل قاذفات الصواريخ النووية في المستروم إيه إف بي

وأضافت: «زودت المعلومات لقسم الجراح العام في سلاح الجو ويعمل المتخصصون الطبيون على إجراء دراسات
«وأبحاث

وتشكل هذه القضية، إحدى فضائح الصحة العسكرية المدمرة، حيث أبلغ أعداد كبيرة من المحاربين القدامى عن
تعرضهم للمواد السامة بدءاً من المياه الملوثة في كاليفورنيا إلى حفر الآبار في العراق وأفغانستان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024